

سرى للغاية

اجتماعات مجلس الرئاسة

القاهرة - قصر القبة فى ٢٩ سبتمبر ١٩٦٢

(الاجتماع الأول)

بموجب صدور الاعلان الدستورى فى ٢٨ سبتمبر ١٩٦٢، تم تنظيم سلطات الدولة العليا، بإنشاء - الى جانب رئيس الجمهورية - مجلسا للرئاسة ومجلسا تنفيذيا، وقبول استقالات السادة نواب رئيس الجمهورية والوزراء ونواب الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة.

أولاً: مجلس الرئاسة:

الاختصاصات:

- بحث كل الموضوعات التى ينص الدستور المؤقت والقوانين على اختصاص رئيس الجمهورية بها.
- اقرار السياسة العامة للدولة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.
- عقد لجان خاصة للمراقبة والتحقق اذا لزم.
- مراقبة أعمال المجلس التنفيذى.

التشكيل:

الرئيس جمال عبد الناصر	(رئيسا)	أحمد عبده الشرباصى	عضوا
عبد اللطيف البغدادي (نائب رئيس الجمهورية)	عضوا	أنور السادات	عضوا
عبد الحكيم عامر (نائب رئيس الجمهورية)	عضوا	حسن ابراهيم	عضوا
زكريا محى الدين (نائب رئيس الجمهورية)	عضوا	على صبرى (رئيس المجلس التنفيذى)	عضوا
حسين الشافعى (نائب رئيس الجمهورية)	عضوا	نور الدين طراف	عضوا
كمال الدين حسين (نائب رئيس الجمهورية)	عضوا	كمال الدين رفعت	عضوا

ثانياً: المجلس التنفيذى:

الاختصاصات:

- يتولى تنفيذ السياسة العامة للدولة.
- يوجه أعمال الوزارات والمصالح والهيئات والمؤسسات وينسقها تحقيقا لأهداف الدولة.
- هيئات الرقابة والتفتيش فى الدولة تتبع رئيس المجلس التنفيذى.

التشكيل:

على صبرى.. رئيس المجلس التنفيذى، محمود فوزى..	وزير الداخلية، أحمد زندو.. وزير الاقتصاد، محمد
وزير الخارجية، عبد القادر حاتم.. وزير الثقافة والارشاد	البهى.. وزير الأوقاف، صدقى سليمان.. وزير السد
القومى، عبد المنعم القيسونى.. وزير الخزانة والتخطيط،	العالى، أحمد محرم.. وزير الاسكان، أنور سلامة.. وزير
عزيز صدقى.. وزير الصناعة، عباس رضوان.. وزير	العمل، حكمت أبو زيد.. وزير الشؤون الاجتماعية، محمد
الحكم المحلى، نجيب حشاد.. وزير الزراعة، النبوى	طلعت خيرى.. وزير الشباب، حسين ذو الفقار صبرى..
المهندس.. وزير الصحة، عبد المحسن أبو النور.. وزير	نائب وزير الخارجية، محمد على حافظ.. نائب وزير
الاصلاح الزراعى، السيد يوسف.. وزير التربية والتعليم،	التربية والتعليم، لبيب شقير.. نائب وزير التخطيط،
صلاح هدايت.. وزير البحث العلمى، فتحى الشرقاوى..	ابراهيم نجيب ابراهيم.. نائب وزير الاسكان.
وزير العدل، حسن عباس زكى.. وزير الأشغال، عبد	
الوهاب البشرى.. وزير الحربية، عبد العظيم فهمى..	

سرى للغاية

ثالثا: مجلس الدفاع القومى برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر:

الاختصاصات:

تنقل لهذا المجلس اختصاصات مجلس الدفاع الوطنى ووزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة. وأصبح مسمى عبد الحكيم عامر.. نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ونائب رئيس مجلس الدفاع الوطنى، ونائب رئيس الجمهورية.

التشكيل:

فوزى، عبد الوهاب البشرى، الفريق على على عامر،
الفريق سليمان عزت، الفريق محمد صدقى محمود، صلاح
نصر.. رئيس المخابرات.

عبد الحكيم عامر.. رئيس المجلس، عبد اللطيف البغدادى،
زكريا محى الدين، حسين الشافعى، كمال الدين حسين،
أنور السادات، حسن ابراهيم، على صبرى، أحمد عبده
الشرباصى، نور الدين طرف، كمال رفعت، محمود

سرى للغاية

المحتويات

الصفحة	الموضوع
١	١- الغرض من انشاء مجلس الرئاسة وقواعد العمل بالقانون الخاص به
٤	٢- اختصاصات مجلس الدفاع الوطنى وتشكيله
١١	٣- ثورة اليمن وكيفية الاستجابة لطلبات القائمين بها بالتأييد المعنوى والمادى
٢٤ - ٢٨	٤- مرفق نص الاعلان الدستورى بشأن التنظيم السياسى لسلطات الدولة العليا

سرى للغاية

قرارات مجلس الرئاسة

فى ٢٩/٩/١٩٦٢

- قرار بتعيين السيد على صبرى رئيسا للمجلس التنفيذى وتشكيل الوزارة الجديدة من ٢٤ وزيرا و ٤ نواب للوزراء.
- قرار بتشكيل مجلس الدفاع القومى برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر نائبا للرئيس و ١٦ عضوا.
- قرار بتحديد اختصاصات مجلس الدفاع القومى بحيث يصبح من اختصاص هذا المجلس تلك الاختصاصات التى كانت لمجلس الدفاع الوطنى ولوزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة.
- قرار بتشكيل لجنة دائمة لمجلس الدفاع القومى من السادة نواب رئيس الجمهورية.. المشير عبد الحكيم عامر، وعبد اللطيف البغدادى، زكريا محى الدين، حسين الشافعى.
- قرار تعيين المشير عبد الحكيم عامر نائبا للقائد الأعلى للقوات المسلحة ونائبا لرئيس مجلس الدفاع القومى.
- قرار بتحديد اختصاصات نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بحيث يصبح مسؤولا عن القوات المسلحة وكل ما يتعلق بها من الناحيتين الادارية والعسكرية واعداد القوات المسلحة للقتال والعمل على الوصول بوحداتها وأفرادها الى أقصى درجات الكفاية.

سرى للغاية

اجتماعات مجلس الرئاسة

القاهرة - قصر القبة فى ٢٩ سبتمبر ١٩٦٢

(الاجتماع الأول)

عبد الناصر: نرجو الله أن يوفقنا فى بداية هذه المرحلة الى احنا بنشتغل فيها يعنى وربنا يوفقنا ويساعدنا. وباعتبر إن هذه المرحلة هى مرحلة سابقة لمجلس الأمة بعد تكوين التنظيم الشعبى؛ وبهذا نقدر فعلا نغطى النقص اللى موجود. والعملية برضه مش سهلة.. العملية صعبة علينا؛ حل التناقضات بين الشعب عملية تطبيق الميثاق وتكوين التنظيم الشعبى.

طبعا الأساس إن كل واحد مش عايزين الحساسية، وبعدين عايز أنام لى ساعتين!

يعنى بنتكلم فى أى حاجة وماحدث يزعل، بنتكلم على أى موضوع أو نعارض أى رأى أو بننتقد أى موضوع. وبعد كده ياريت ماحدث يزعل من التانى، الدكتور طرف بيقول رأى، على بيقول له: لأ.. رأيك غلط! أو على بيقول رأى، الدكتور طرف بيقول له: لأ.. رأيك غلط! وبعدين بيحصل نقاش فى الموضوع، وده موضوع خارج العلاقات الشخصية. والعلاقات الشخصية يجب أن تكون علاقة قوية ومتينة ولا يؤثر عليها اللى يحصل. قد يحدث إن واحد يحتد ويزعق أو قد يحدث إنه واحد يتحمس فى كلامه؛ برضه لازم ناخده بمنتهى حسن النية لأن ماخناش بنشتغل لمصلحتنا بنشتغل لمصلحة هذا البلد.. وبهذا نقدر ندعم الروابط والاحترام المتبادل بين الجميع.

النقطة الثانية: الكلام اللى يتقال هنا مايتقالش بره بأى حال من الأحوال.. ليه؟ لأن يمكن أى واحد فينا يتكلم فى أى موضوع وممكن يخص ناس ويتقال بره: ده فلان قال على فلان كذا.. وده فلان قال على فلان كذا! وإلا إحنا هنضطر إن احنا هنتخرج نتكلم فى هذه الجلسة عن الأمور كلام مضبوط، ومن الواجب إن لما يتقال فلان الفلانى كل واحد يقول رأيه عليه.

الأمر كلها هيبقى فيها تصويت، وأيضا لما نتكلم عن الديمقراطية المضبوطة ادبت مثل بالديمقراطية نفسها. يعنى هو برضه إنه كان من عيوب النظام الرئاسى إنه حصلت عدوى فى كل النواحي وكل واحد يطبق على نفسه النظام الرئاسى! هو اللى ياخذ كذا. النهارده آراء تتعرض ثم نأخذ القرار بالأصوات، ثم فى النهاية نصل للديمقراطية السليمة.

سرى للغاية

وبرضه فيه مواضيع كثيرة ممكن الواحد يوافق على إن رأى فلان يمشى أو رأى فلان ماعدا المواضيع المبدئية والأساسية، وفي هذه الحالة الواحد ميوافقش على رأى الأغلبية.. وياتصور برضه كل ده موجود فى الميثاق. ومعنى هذا إن كل المواضيع الأخرى تحتل الأخذ والعطا كل واحد ليه وجهة نظر طالما ده فى حدود الميثاق، وباعتبر إن بهذا العملية مش هنكون أبدا عملية عسيرة وهتبقى عملية سهلة.

طريقة العمل.. هنعمل سكرتارية وهنعمل مكاتب وكل شىء، والحقيقة فى الرئاسة ماعنديش يعنى المكاتب اللي متصورة.. يعنى العدد بسيط خالص، فيه تنظيم بالنسبة لمكاتب الرئاسة. وفى رأى إن نعمل اتصال مع المجلس التنفيذى ونفس المكاتب دى تشتغل مع المجلس التنفيذى؛ علشان مايحصلش انفصال وعلشان يبقى فيه تعاون دائم.

برضه الواحد مش عايز يحصل انفصال بين المجلس التنفيذى وبين مجلس الرئاسة!

النقطة الثانية: إن الجهاز برضه يجب أن يكون فيه الأفراد اللي يتوافر فيهم الكفاءة والثقة، هترتب كل حاجة وهنبقى ندخل فى مذكرات وجدول أعمال بحيث يكون عملنا منتظم ١٠٠٪، ثم نقرر اختصاصات الأجهزة علشان مانقاش متمرزين على زكريا يعنى! (ضحك)

وهنقسم نفسنا الى لجان، وهيبقى الشغل علينا كلنا فى المرحلة الأولى. وهنعتبر إن احنا فى الأول يعنى نكون لجنة مننا برضه بتبحث فى هذه العملية وتجهز مشروع القانون.

ازاى هنشغل وطريقة شغلنا؟ البغدادى وكمال والدكتور طراف وعلى تشترك فى الدراسة برضه علشان المجلس التنفيذى، واللجنة دى علشان مانضيعش وقت ونعمل الاختصاصات والعملية تمشى.

أنا فى الحقيقة شكلت المجلس التنفيذى وهذه العمليات، وكان الأول فى فكرى إن أنا هاطلع العمليات كلها مع بعض، ولكن عرفت إن أنا بعد ما أطلع الاعلان الدستورى يبقى أطلع العمليات كلها مرة واحدة. هو حسب الاستفتاء اللي حصل، أنا من رأى إن أنا من حقى إنى أضع دستور، وإنى أعمل استفتاء على رئاسة الجمهورية وعلى الدستور المؤقت. ده بيعتبر تعديل للدستور المؤقت وعلى هذا الأساس الحقيقة الاعلان الدستورى فيه عدة حاجات:

القرار الأول:

رئيس الجمهورية، بعد الاطلاع على الدستور المؤقت، وعلى الاعلان الدستورى الصادر بتاريخ ٢٨ سبتمبر ١٩٦٢، وعلى موافقة مجلس الرئاسة، قرر:
المادة الأولى: عين السيد على صبرى رئيسا للمجلس التنفيذى.

سرى للغاية

المادة الثانية: عين الدكتور محمود فوزى.. وزيرا للخارجية، الدكتور عبد المنعم القيسونى.. وزيرا للخزانة والتخطيط، الدكتور كمال رمزى استينو.. وزيرا للتموين، الدكتور عزيز صدقى.. وزيرا للصناعة، الدكتور مصطفى خليل.. وزيرا للمواصلات، السيد عباس رضوان.. وزيرا للادارة المحلية، والدكتور عباس زكى.. وزيرا للأشغال، السيد عبد المحسن أبو النور.. وزيرا للإصلاح الزراعى واستصلاح الأراضى، السيد يوسف.. وزيرا للتربية والتعليم، السيد صلاح الدين هدايت.. وزيرا للبحث العلمى، السيد عبد العزيز السيد.. وزيرا للتعليم العالى، السيد أنور سلامة.. وزيرا للعمل، السيد فتحى الشراوى.. وزيرا للعدل، السيد محمد نجيب حشاد.. وزيرا للزراعة، السيد الدكتور محمد النبوى المهندس.. وزيرا للصحة، السيد محمد البهى.. وزيرا للأوقاف وشئون الأزهر، السيد اللواء المهندس عبد الوهاب البشرى.. وزيرا للحربية، المهندس أحمد محرم.. وزيرا للإسكان والمرافق، السيد أحمد زندو.. وزيرا للاقتصاد، السيد طلعت خيرى.. وزير الدولة للشباب، السيد اللواء عبد العظيم فهمى.. وزيرا للداخلية، السيد المهندس محمد صدقى سليمان.. وزيرا للسد العالى، السيد أنور سلامة.. وزيرا للعمل، الدكتورة حكمت أبو زيد.. وزيرة للشئون الاجتماعية.

المادة الثالثة: عين السيد حسين ذو الفقار صبرى.. نائبا لوزير الخارجية، السيد محمد على حافظ.. نائبا لوزير التربية والتعليم، السيد الدكتور محمد لبيب شقير.. نائبا لوزير التخطيط، السيد المهندس ابراهيم نجيب ابراهيم.. نائبا لوزير الاسكان والمرافق.

المادة الرابعة: ينشر هذا القرار فى الجريدة الرسمية.

حد معترض؟

محق الدين: هو مين ابراهيم نجيب ده؟

الشافعى: ده وكيل وزارة الاسكان حاليا.. راجل طيب.

طراف: مهندس كويس، مهندس مبانى طول عمره.

عبد الناصر: فيه أى اعتراض؟

عبد الناصر: الموضوع الثانى.. نوصل لاختصاصات مجلس الدفاع الوطنى^(١)، واختصاصات وزير الحربية، واختصاصات القائد العام للقوات المسلحة، وهى إن القوانين المتعلقة بالقوات المسلحة يناقش فيها مجلس الدفاع القومى.

مادة (٢): تشكل لجنة دائمة لمجلس الدفاع القومى ويحدد اختصاصها بقرار من مجلس الرئاسة.

مادة (٣) ينشر هذا القرار فى الجريدة الرسمية ويعمل به من اليوم التالى لتاريخ

نشره.

(١) قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ١٧٨ لسنة ١٩٥٧ فى شأن مجلس الدفاع الوطنى: باسم الأمة، رئيس الجمهورية، بعد الاطلاع على المادتين ١٦٧ و ١٦٨ من الدستور؛ وعلى المرسوم بقانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٥٣ الخاص بالتعبئة العامة فى حالة قيام الحرب؛ وعلى القانون رقم ٣٣٧ لسنة ١٩٥٣ بتنظيم وزارة الحربية، وعلى القانون رقم ١٧٩ لسنة ١٩٥٦ فى شأن الدفاع المدنى، وعلى ما ارتأه مجلس الدولة؛ قرر القانون الآتى:

مادة (١): يكون مجلس الدفاع الوطنى هيئة مستقلة تلحق برئاسة الجمهورية، ويشكل بقرار من رئيس الجمهورية.

مادة (٢): مع عدم الاخلال بالاختصاصات الأخرى التى يخولها القانون لمجلس الدفاع الوطنى يختص المجلس بالنظر فى المسائل الآتية:

- الشؤون الخاصة بوسائل تأمين البلاد وسلامتها ورسم سياسة الدفاع عنها، والاجراءات المتعلقة بكفالة الأمن الداخلى.
- تقرير السياسة التى تتبع فى اعداد القوات المسلحة وتنظيمها وتموينها.
- وضع القواعد التى تكفل تحقيق التعاون بين القوات المسلحة وادارات الحكومة الأخرى فيما يتصل بشئون الدفاع عن البلاد، وتعيين الخدمات التى تتكفل بها هذه الادارات من أجل تحقيق هذا الغرض.
- تعيين الحالات التى يصبح فيها استخدام القوات المسلحة.
- تقرير السياسة التى تتبع فى شأن التعبئة العامة.
- مشروعات الاتفاقات والمحالفات العسكرية واتفاقات الهدنة ومعاهدات الصلح.
- تقرير السياسة العليا للدفاع المدنى.

مادة (٣): يدعى المجلس للانعقاد بناء على طلب رئيس الجمهورية، على ألا نقل اجتماعاته عن مرة كل ثلاثة أشهر، على أنه فى حالة اعلان التعبئة العامة أو قيام حرب يعتبر منعقدا بصفة مستمرة.

مادة (٤): عند اعلان التعبئة أو قيام حرب يباشر مجلس الدفاع الوطنى جميع مسائل التعبئة ويشرف على تنفيذها، ويتولى ادارة الحرب عند نشوبها.

مادة (٥): تلغى المواد من ٢ الى ٦ من القانون رقم ٣٣٧ لسنة ١٩٥٣ المشار اليه.

مادة (٦): ينشر هذا القرار فى الجريدة الرسمية ويكون له قوة القانون ويعمل به من تاريخ نشره.

يصم هذا القرار بخاتم الدولة، وينفذ كقانون من قوانينها.

صدر برئاسة الجمهورية فى ١٥ ذى الحجة ١٣٧٩ (١٣ يوليه سنة ١٩٥٧).

جمال عبد الناصر

سرى للغاية

باشرح هذه العملية.. دلوقتى إحنا فى نظامنا الجديد هى حكومة مختلفة، وإحنا هنا بنمثل مجلس الرئاسة. وبعد كده هيبقى أماننا السيد وزير الحربية وإحنا فى العملية دى بناخد قرارات ويتولى القيادة على الجيش ناس موجودين منا يعنى، وبعدين عملية القوات المسلحة هى أساسا عملية الحقيقة لازمة بتيجى أساسا لتثبيت القوات المسلحة، مانقدرش نسيبها خالص.

وأنا أقصد يعنى إن إحنا مجلس الدفاع الوطنى اختصاصه ايه؟

١- النظر فى الشئون الخاصة بوسائل تأمين البلاد وسلامتها، ورسم سياسة الدفاع عنها، والاجراءات المتعلقة بكفالة الأمن الداخلى.

٢- تقرير السياسة التى تتبع فى اعداد القوات المسلحة وتنظيمها وتمويلها.

٣- وضع القواعد التى تكفل تحقيق التعاون بين القوات المسلحة وادارات الحكومة الأخرى فيما يتصل بشئون الدفاع عن البلاد، وتعيين الخدمات التى تكلف بها هذه الادارات من أجل تحقيق هذا الغرض.

٤- تعيين الحالات التى يصح فيها استخدام القوات المسلحة.

٥- تقرير السياسة التى تتبع فى شأن التعبئة العامة.

٦- مشروعات الاتفاقات والمحالفات العسكرية واتفاقات الهدنة ومعاهدات الصلح.

٧- تقرير السياسة العليا للدفاع المدنى.

٨- مباشرة جميع وسائل التعبئة العامة والاشراف على تنفيذها، وتولى ادارة الحرب عند اللزوم.. يعنى فى حالة الحرب بيبقى مجلس الدفاع يدير الحرب.

وقلنا: بندى الحاجات الخاصة بالقوات المسلحة لمجلس الدفاع، ويتولى عبد

الحكيم نائب رئيس مجلس الدفاع؛ وبهذا بنبقى نضمن السيطرة الكاملة على القوات المسلحة.

ومن هنا مجلس الدفاع مش ممكن هيجمع باستمرار، قلنا: بنعمل لجنة دائمة

لغاية ما نعمل اختصاصات رئيس مجلس الدفاع الأعلى ونائب القائد العام للقوات المسلحة واختصاصات وزير الحربية.

وطبعا لغاية برضه ما نعمل هذا، فى رأى إن عبد الحكيم بيستمر فى ادارة

القوات المسلحة، مع اللجنة الدائمة بيشف أى موضوع لغاية ما نطلع الاختصاصات؛ لأنه بهذا هو ما عندوش اختصاصات خالص الحقيقة لأن اختصاصاته عندنا فى

المجلس.. اختصاصات وزير الحربية.

سرى للغاية

أنا اقترح إن احنا نعمل لجنة دائمة بعدد صغير منا يبقى لها مكان؛ فى القيادة العليا وفى مراكز القيادة، تجتمع كل يومين أو ثلاثة يعنى بالنيابة عننا نتظر فى هذه الأمور. وفى رأى أيضا حتى بالنيابة عن اللجنة الدائمة دى، حتى توضع اختصاصات عبد الحكيم.. اذا مشيت العملية وده بيشتغل وده بيشتغل حتى مانعرضش القوات المسلحة لنوع من الفراغ.

ده تصورى للعملية بالنسبة للقوات المسلحة..

تنقل اختصاصات المجلس الأعلى، واختصاصات وزير الحربية المتعلقة بالقوات المسلحة، واختصاصات القائد العام للقوات المسلحة بالنسبة للقوانين المنظمة لذلك الى مجلس الدفاع القومى.

تشكل لجنة دائمة لمجلس الدفاع القومى، وتحدد اختصاصها بقرار من مجلس

الرئاسة.

ينشر هذا القانون فى الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ نشره.

طبعا بعد الاطلاع على الدستور وعلى الاعلان الدستورى وعلى القوانين

المتعلقة، وعلى موافقة مجلس الرئاسة.

فيه أى اعتراض؟

أصوات: لا.

عبد الناصر: بعد كده يشكل مجلس الدفاع القومى على الوجه الآتى:

رئيس الجمهورية، بعد الاطلاع على الدستور المؤقت وعلى الاعلان الدستورى،

وبعد موافقة مجلس الرئاسة..

مادة (١): يشكل مجلس الدفاع القومى على الوجه الآتى:

الرئيس جمال عبد الناصر.. رئيسا طبقا للاعلان الدستورى، المشير عبد الحكيم

عامر.. نائبا للرئيس، السيد عبد اللطيف البغدادي.. عضوا، السيد زكريا محى الدين..

عضوا، السيد حسين الشافعى.. عضوا، السيد كمال الدين حسين.. عضوا، السيد أنور

السادات.. عضوا، السيد حسن ابراهيم.. عضوا، السيد على صبرى.. عضوا، السيد

أحمد عبده الشرباصى.. عضوا، الدكتور نور الدين طراف.. عضوا، السيد كمال الدين

رفعت.. عضوا. كل أعضاء هذا المجلس سيكون ضمن مجلس الدفاع القومى.

سرى للغاية

بعدين الدكتور محمود فوزى.. وزير الخارجية عضوا، والسيد عبد الوهاب البشرى.. وزير الحربية عضوا، الفريق على على عامر.. رئيس هيئة أركان حرب القوات المسلحة، الفريق سليمان عزت قائد القوات البحرية، الفريق محمد صدقى محمود قائد القوات الجوية، السيد صلاح محمد نصر رئيس المخابرات العامة. يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره.

حسين: مش فيه المفروض اتفاق بين وزراء غير دول؟

عبد الناصر: لا.. مالوش دعوة بالقرار الأولانى.

حسين: لا.. ماهو برضه يعنى هو مااختصش بالتعبئة بتاع مجلس الدفاع؛ المفروض إن فيه ناس مسؤولين عن التعبئة.

عبد الناصر: هو نص المجلس التنفيذى موجود معنا هنا.

حسين: ماهو حاجة من الاثنين.. لو إحنا اجتمعنا هنرجع للنقطة دى تانى، يعنى هل إن فيه ضرورة إن المجلس بكامل هيئته يكون موجود؟

عبد الناصر: أنا فى رأى بالنسبة لهذا المجلس الحقيقة، أنا عايز أكبر عدد من الناس يكونوا مهتمين بشئون الدولة كلها.. هذه العملية أساسية فى كل العمليات الللى بنعملها. الللى حاصل وكان حاصل مثلا فى الماضى؛ يمكن إن أنا كنت عارف كل حاجة، وبعدين ده عارف الجزء الفلانى، وده عارف الجزء الفلانى، وده عارف الجزء الفلانى، وده عارف الجزء الفلانى، والحقيقة يعنى الواحد بدأ يفكر النهارده إنه بعد السنين الللى فانتت لازم عملية جديدة.

فالحكمة فى هذا إن المجلس بيبقى يعلم كل صغيرة وكبيرة، وبيبقى فيه بقى مؤسسة من داخلها، وإلا بيبقى اذا الفرد - زى ماقلت - اذا حصل له حاجة بتبص تلاقى بيحصل خلل.

فى حالة المؤسسات.. ممكن اتنين ثلاثة بيروحوا وتلاتة ببيجوا، وبعد كده تلاتة بيروحوا واتنين ببيجوا.. ده عمل المؤسسة والمؤسسة تعلم كل صغيرة وكبيرة.

سرى للغاية

وأنا برضه يعنى كنت مؤمن من السنة اللي فاتت إن آن الآون لهذا؛ حرصا على هذه الثورة وحرصا على هذه البلد، وإن أكبر عدد من الناس بيكونوا على المام بكل شئ، بحيث إن احنا بنضمن استمرار هذه الثورة، بنضمن بهذا أن هذه المؤسسة مستمرة. النهارده ٣ مش موجودين ودخل ٣ غيرهم، ولو بعد ٢٠ سنة كلنا مش موجودين وفيه ناس جداد، لكن هذه العملية كل واحد ببسلم للتانى باعتبارها مجموعة موجودة مافيش حاجة بتؤثر على عملها.

ودى الحكمة الحقيقة اللي من أجلها أنا شايف إن كل أعضاء هذا المجلس يكونوا أعضاء فى مجلس الدفاع؛ لأن برضه بالنسبة للقوات المسلحة.. اللي بيعرف كل حاجة عن القوات المسلحة النهارده فى البلد يمكن ١ أو ٢، اذا حصلت حاجة صغيرة باعتبار إن هتبقى فيه مشكلة كبرى ماחדش يقدر يحلها!

وبعدين العملية ماחדش يفكر فى نفسه عايزين نفكر فى البلد، عايزين نفكر فى الثورة، ونفكر فى اللي اتعمل، ونفكر فى الأعباء اللي قدامنا، ونفكر فى محاولتنا اللي احنا بنعملها.

إذا بالنسبة للقوات المسلحة: لازم أكبر عدد يكون ملم بكل صغيرة وكبيرة فيها؛ بحيث إن باعتبارها القاعدة الثابتة واللى عليها تضمن الاستقرار وتضمن الثورة وسيرها.. وده الحقيقة السبب برضه فى اعادة التنظيم.

وبالتالى اللجنة الدائمة هيكون يمكن أكثر من هيتابعوا العملية مع عبد الحكيم؛ وده يعنى أنا مثلا كل أسبوعين فى مجلس الدفاع ممكن بس فى يومين بتضمن مدى.. مثلا لو اتنين بس ملمين بكل صغيرة وكبيرة فى القوات المسلحة بتضمن من اللجنة دى ٣ أو ٤ إن فيه ٥؛ بحيث يبقى معروف ايه العملية. وبرضه فى المستقبل لو حبيت تزود عن كده وبرضه نعمل مجلس دفاع مرة كل أسبوع؛ وده بيخلينا برضه نضمن على مستقبل البلد مش بنضمن على مستقبلنا إحنا.. يعنى بنضمن على مستقبل البلد، بنبقى كل يوم عارفين إنه فيه مؤسسة هى الضمان لاستمرار العمل. معنى كده إن احنا بنبى إن كل العمليات تسير على مبدأ الجماعة.. ده السبب.

حسين: ملاحظة شكلية تانية نسيناها.. مش يحسن إن الوظائف تيجى هى الأساس فى القرار بتاعنا يعنى مش الأسماء.. يعنى وزير كذا قائد كذا قائد كذا؛ لأنه يحتمل مثلا إنه قائد القوات الجوية بس اللي يتغير، يحصل تعديل هنا يبقى بالوظيفة.

سرى للغاية

عبد الناصر: لا.. ده أصله بقرار جمهورى، وبعدين برضه الوزراء يعنى العملية ماتكونش على أساس الوظيفة؛ لأن ممكن يكون فيه وزير كويس جدا فى عمله بس ممكن إنه يكون انسان سئى ومانعرفش!

عامر: هو متبع فى مجلس الدفاع إن نزود العدد إن شاء الله خمسة - عشرة.. مواصلات، تموين مش عارف ايه.

عبد الناصر: هو ده الغرض من هذا المجلس اللي أنا باقوله.. اعلان الحرب أو تنظيم القوات هو ده الغرض الأساسى.

فيه أى ملاحظة؟ فيه أى اعتراض؟

القرار الجمهورى.. بعد الاطلاع على الدستور وبعد موافقة مجلس الرئاسة.. يكون نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة مسؤولا أمام رئيس الجمهورية وأمام مجلس الرئاسة عن القوات المسلحة، وكل ما يتعلق بها من الناحيتين الادارية والعسكرية، ويختص بها: قيادة القوات المسلحة العاملة والاحتياطية، واعدادها للقتال والعمل على بلوغ وحداتها وأفرادها أقصى درجات التنظيم والتسليح والتدريب والثقافة والروح المعنوية.

مادة (٢): ينشر هذا القرار ويعمل به من تاريخ نشره.

هى دى كان أصلها المادة الأولى فى اختصاصات القائد الأعلى للقوات المسلحة، مع اضافة بدل "اعداد القوات المسلحة العاملة والاحتياطية"، قلنا: "قيادة القوات المسلحة العاملة والاحتياطية".

رئيس الجمهورية.. بعد الاطلاع على الدستور:

مادة (١) تعيين المشير عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية ونائبا للقائد الأعلى للقوات المسلحة ونائبا لرئيس مجلس الدفاع القومى.

يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره.

فيه حاجة؟

وبعدين رئيس الجمهورية.. بعد الاطلاع على الدستور المؤقت وبعد موافقة مجلس الرئاسة..

مادة (١): تشكل اللجنة الدائمة لمجلس الدفاع القومى على الوجه الآتى:

المشير عبد الحكيم عامر.. نائب رئيس الجمهورية، السيد عبد اللطيف البغدادى.. نائب رئيس الجمهورية، السيد زكريا محى الدين.. نائب رئيس الجمهورية، السيد كمال الدين حسين.. نائب رئيس الجمهورية. باعتبار إن عدد أربعة يساعده إنه

سرى للغاية

يبقى يعنى مجتمعين اجتماع دائم. هيتعمل لهم مكتب، وهيتعمل لهم مكان فى القيادة، وهنعمل مبنى فى القيادة ويبقى مجلس الدفاع، تبقى العملية ماشية بهذا لغاية ما نحدد الاختصاصات.

برضه عبد الحكيم كما هو فى مكتبه قائد عام.. كل المواضيع برضه لغاية ما ننظم العمليات.

بالنسبة للموضوعات اللي بنبحثها فى مجلس الدفاع، مش هينفع نبحثها هنا فى مجلس الرئاسة على أساس طبعا أن هذه العمليات تكون فى غاية السرية؛ لأنه هيترتب أحداث عليها.

فيه أى حاجة؟

ده كان المفروض طبعا أطلع قبل الاعلان برضه لكن هو لازم طبعا أن توافقوا عليه؛ لأنه هيجى بالنسبة للاعلان الدستورى يعنى مرتبات السادة أعضاء المجلس. قبل كده المفروض كنت أطلع قرار، بس ماكانش فيه حاجة اسمها مجلس الرئاسة قبل الاعلان الدستورى، وبعد الاعلان الدستورى بيجى اللي هو ٢٥٠٠ بدل تمثيل و ٢٤٠٠ بدل تمثيل.

طراف: بس ده مش هايعلن يعنى! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

طراف: مرتب نواب رئيس الجمهورية ماأعلنش.

عبد الناصر: مرتب رئيس الجمهورية هو مرتب الوزير السنة اللي فاتت. الحقيقة مرتب الوزير زائد بدل تمثيل نائب رئيس الجمهورية أحسن نائب رئيس الجمهورية..

حسين: ينص يعنى منظرها أحسن.

محي الدين: هو بس مايكونش مع أول جلسة فى الاجتماع.. يعنى يتأخر يومين ثلاثة، والله فى الاعلان أنا باتكلم ما هو لازم نكون مقدرين برضه اتجاهات الرأى العام.

سرى للغاية

عبد الناصر: أنا كان فى نيتى إنه كان ممكن يدخل فى الاعلان الدستورى، لكن الحقيقة إنى أنا جيت بعد كده وجدت إنى من أول ما أعلن الاعلان الدستورى لازم نلتزم بيه.. يعنى تحديدا ٤٠٠٪، وإلا يبقى اذا سببنا خلل دستورى أساسا فى العملية واذا ابتدينا عمليات بهذا الشكل ونحط سابقة.. الحقيقة مش تمام.

حسين: هى الصيغة دى يمكن أحسن بتاع مرتب وزير زائد بدل تمثيل نائب رئيس جمهورية، يعنى منظرها يبقى أحسن.

عبد الناصر: من ناحية الشكل.

حسين: آه.. لكن هى أثرها واحد.

عبد الناصر: ها ايه اللى فى دماغكم؟

طراف: لا يعنى أنا شايف إنه الاعلان الوقائع ماحدث هيقراً الوقائع.. الناس.

عبد الناصر: الموضوع الثانى اللى هنتكلم فيه اللى هو موضوع اليمن، جت برقية.. "الى قائد العروبة الرئيس جمال عبد الناصر بالقاهرة".. ده المكتوب. "لقد ثرنا على الطاغية.. والقومية العربية.. ونرجو تأييدتكم المعنوية والمادية، وإحنا مستعدين لتلقى توجيهاتكم وارشادتكم". يعنى أنا لاحظت "توجيهات وارشادات" الكلمتين بالذات، وبعدين الحقيقة ماردتش، لكن بعثت عن طريق القائم بالأعمال لينا هناك، وقلت لهم: إن احنا بنؤيدكم وإن احنا فى أى تدخل خارجى أو عدوان سنعاونكم، وإن بالذات اذا تدخل سعود يكون لنا موقف يعنى أكبر.

سرى للغاية

الحقيقة اذا تدخل سعود بنقدر نساعدهم بالجيش أو أى مساعدة مطلوبة، وبعدين قلت لهم: اعملوا حكومة علشان الناس تعترف بيكوا، ولازم تشكلوا حكومة أسرع من كده وماتخدوش وقت!

السادات: هي كانت النقطة الأولانية بتاعة سعود وتشكيل حكومة..

عبد الناصر: امبارح جت لى برقية من السلال بعد العملية دى، الحقيقة من أول امبارح بنسمع الاذاعة بتاعتنا ويعنى معاهم ١٠٠٪ فى الموضوع. وبعدين برضه الصبح.. الساعة ٧,٣٠ اذاعة لندن طبعاً من الصبح ماسكانا بالنسبة لهذه العملية يعنى تقول مانشتات: "Nasser again"!

وبعدين الرجعية هناك أما مسك الحسن، والحقيقة إن احنا مافيش علاقات لأن سفارتنا هناك المفروض إنها مقفولة، ولكن فيها واحد قاعد أمين محفوظات وهناك بيقدوا يقولوا له: عايزين.. يعنى مستغلينه كوزير دولة! (ضحك)

وبعدين إذا وقعوا الجماعة دول مشكلة؛ لأن دى معركة وفى المعركة على الأقل أن تكون مستعد بـ ٢ مليون جنيه وسعود مستعد يدفع ٢٠ مليون جنيه.. فما مافيش داعى!

ومافيش ضرر إن إحنا نعترف، إلا طبعاً يعنى إن الانجليز هيتضايقوا والانجليز متضايقين وسعود هيتضايق وحسين هيتضايق، وحسين رايح النهارده أو بكره الى الرياض علشان يتفقوا ازاي يخلصوا على العملية دى!
النقطة الثانية: إن احنا فى هذه العملية لازم ندى جميع المساعدات الممكنة، لا بد إن احنا لازم نتحرك وندى جميع المساعدات.

البغدادى: موقف القبائل ايه؟

عبد الناصر: موقف القبائل.. هم دلوقتى الجيش كله ماسكينه.. الجيش كله معاهم، القبائل.. قد تكون قبيلة على حدود السعودية هي اللي مصدر المشاكل.

محي الدين: زى الدور اللي فات.

سرى للغاية

عبد الناصر: ولكن هذه القبيلة علشان توصل صنعاء توصل مشى، يعنى تاخذ حوالى ١٥ يوم أو ٢٠ يوم! سنة ٤٨ القبائل دى أما راحت صنعاء، كان واحد شايل بندقية قصاد واحد شايل بندقية! النهارده الوضع بيختلف.. الجيش عنده دبابات وعنده عربيات مدرعة والوضع بيختلف عن العملية بتاع سنة ٤٨؛ لأن دبابة واحدة متهيألى تخلص على عشر قبائل، ولو إنهم هناك معقدين جدا. وماكنتش سعيد لما شفت أول بيان لمجلس الثورة متهيألى إن حد خبط العملية، ولكن البرقية بعد ما جت والناس اللي قاموا بالثورة ناس من أحسن الناس.

السادات: يعنى الموقف فى الداخل بالنسبة للقبائل.. هو اليمن فيها شقين فيها شافعية وزيدية.

عبد الناصر: بنعمل جلسة مجلس الوزراء الساعة ٦، وبعد هذا بنعمل جلسة من مجلس الرئاسة والمجلس التنفيذى ممكن حتى نص ساعة، ادى خبر للناس يعنى من ٦ لـ ٦,١٥.

محي الدين: ٦,٣٠ كويس.

عبد الناصر: خليها ٦,٢٠. أيوه.

السادات: فى داخل اليمن قسمين زيدى وشافعى، الزيود هم الشيعة اللي منها مذهب الامام. الزيود بيمثلوا ثلث اليمن ويبسكنوا الجزء الشمالى اللي هو تحت السعودية مباشرة.. جزء كله جبال.

وظيفتهم؛ الامام كان عاملهم ضباط وعساكر جيش؛ لأن الجبال مافيش عندهم لا زراعة ولا حاجة! ويبسلطهم على الجزء الثانى اللي هم الشافعية اللي بيمثلوا ٧٥٪، اللي هم ثلاثة أرباع اليمن. ودول قبائل ودول قبائل.. يعنى الشافعية قبائل والزيود قبائل. الجزء الشافعى اللي هو بيمثل ٧٥٪ - اللي هم السنية - ده جميعا متضامن مع الثورة بقبائله بحاله، جميع المدن اللي هى تعز وصنعا والحديدة معاهم، الجيش كله معاهم.

يبقى فاضل بس الجزء الشمالى بتاع الزيود.. الجزء الشمالى بتاع الزيود مش كله وحش يعنى قبائل منه كثيرة أيدت، انما فيه قبيلتين اتنين اللي هما تحت السعودية مباشرة، واللى المفروض إن سعود يبصرف عليهم فعلا؛ لأنهم على حدوده ومش عايز

سرى للغاية

متاعب منهم. وعامل منهم حاجة زى مليشيا حرس وطنى - حاجة زى كدا - تحت اسم إنه بيدى معاشات للناس، ومقعدهم هناك علشان على الأقل يضمن إن حدوده مافيهاش حاجة.

القبيلتين دول فيه معلومات إنهم هما اللى رافعين راية العصيان على النظام اللى موجود، بقية القبائل - زيود وشوافع - مع الثورة كلها. الموقف شكله مطمئن، والتشكيل - زى ما قال سيادة الرئيس - الأولانى اللى جه المغرب كان مش مطمئن لأنه كان تشكيل زيدي بحت مخدش الشوافع معاهم، والشوافع صحبوا فى هذه العملية وماكانوش هيقبلوا بهذا.

التشكيل الصحيح اللى جه فى الساعة ١١ بالليل؛ خد الناس بتاع الزيود والشوافع ويعنى لم وحدة الأمة.

الاحتمالات للمعركة هناك.. لابد هتحصل معركة فى الداخل؛ لأنه فيه قبائل لازقة فى سعود وبيصرف عليها ولابد هيتعصبوا دول أو الحسن^(١) بيخش لهم من هناك.. لابد هتحصل معركة. انما احتمالات النجاح فيها كبيرة جدا بالنسبة للثورة، خصوصا اذا عرفنا إنه مجلس قيادة الثورة اللى أعلن - اللى هو فى تشكيله النهائى ٦ من ال ٨ بتوع مجلس قيادة الثورة - ولاد فى غاية الشراسة، ومصرين إنهم يحاربوا هذه المعركة الى النهاية، ونضاف فى تكوينهم وشفتهم جميعا ال ٦ دول.

مجلس الوزراء، حصل فيه نفس الشئ ودخلوا برضه الزيود مع الشوافع فى التشكيل، ونقدر نقول: إن الموقف زى ما هم بيقولوا بالضبط، ورفعوا حظر التجول ده حقيقى. الموقف كله فى ايديهم ما عدا قبائل الشمال، قبائل الشمال فى المرحلة دى كل اللى هتعمله إنها هتعتصم فى محلها وتعلن العصيان على الدولة.

وبعدين هتيجى المرحلة الثانية.. اللى هى احتمال إنها تتحرك، اذا اتحركت فبيتحركوا لأن دى مسالك جبال، ومافيش طرق اطلاقا فى اليمن غير الطريقين الجداد اللى اتعملوا ما بين صنعاء والحديدة وتعز، الباقي مسالك جبال. اذا اتحركوا هيتحركوا ماشيين على رجليهم أو راكبين الحمير، علشان يوصلوا صنعاء قدامهم ١٥ أو ٢٠ يوم من ابتداء التحرك، هم لسه مابدأوش يتحركوا.

(١) الأمير الحسن.. مندوب اليمن فى الأمم المتحدة وعم الامام المخلوع البدر.

سرى للغاية

على هذه الصورة الموقف فى ايدين ناس كويسين هناك سواء كان مجلس ثورة أو مجلس وزراء، وبعدين هم راعوا وحدة الأمة؛ بأن هم عملوا رئيس مجلس الثورة زيدي وعملوا رئيس مجلس الرياسة شافعى.. مجلس رياسة الجمهورية علشان يلموا العملية. فالموقف ملموم فى ايديهم و٧٥٪ على الأقل - اللي هم الشوافع - واقفين ١٠٠٪ ورا هذه العملية. اذا فرضنا إن الزيود خارجين، وانما الزيود مافيش غير القبليتين بتوع الشمال، أما بقية الزيود؛ فعلشان التار اللي كان ما بينهم وبين الامام والرهائن وقتل زعمائهم - خصوصا بتاع الأحمر - كلهم واقفين مع الثورة. فيعنى الموقف شكله مش مزعج أبدا بالنسبة للناس دول، حتى فى حالة حدوث معركة وانما..

محي الدين: هو تشكيل مجلس الرياسة باين عليه إنه لامين برضه ناس من القبائل وحاطينهم فوق يعنى.

عبد الناصر: لا.. هو حتى تشكيل المجلس مكملش؛ لأن البرقية اللي كانوا باعطينها بيقلوا قرر المجلس: تشكيل مجلس ثورة.. السلال، وبعدين الجافى، مقدم جزيلان، الرئيس عبد الله زيد الله، والرئيس محمد قائد سيف، الملازم على عبود، والملازم علاء ماضى؛ هو اللي عمل العملية هناك وطلع لوحده. فهو كان من المدرسة الحربية، ٣ دبابات اللي هم طلع بيهم الثورة وعمل العملية. هؤلاء من القطاع العسكرى وسيعلن عن أسماء أعضاء القيادة من القطاع المدنى، مجلس الرياسة محمد على عثمان محمد، والجماعة دول يعنى كويسين يعنى هم..

السادات: جميعا.

عبد الناصر: كل الأسمى الحقيقية.

السادات: جميعا.

عبد الناصر: جميعا يعنى كويسين.

سرى للغاية

حسين: الاطمئنان على الجيش يمكن يكون العامل الحاسم فى المعركة، اذا فضل الجيش كويس.

عبد الناصر: لا هو فيه اختلاف.

حسين: يعنى هى دى النقطة الرئيسية.

عبد الناصر: يعنى هى دى النقطة المختلفة عندهم عننا؛ اللي هى ايه بقى؟ إن الجيش عامل، ولكن فى نفس الوقت القبائل عامل الآخر. طبعا الاطمئنان على الجيش هيحط العملية كلها فى معركة حرب أهلية. وفى رأى أنا إن من المعقول تحصل حرب أهلية، لكن الجيش الأساسى وحده هو الجيش من صنعاء.

حسين: هى دى النقطة.

عبد الناصر: يعنى يمكن شوية القبائل اللي مافيهاش جيش..

حسين: ماهى النقطة اللي أثارها أنور إن الجيش مكون من عناصر القبائل؛ هو ده اللي لفت نظرى الى أنهم جايبين العناصر الزيدية - القبائل الزيدية - إن الجيش ضباطا وجنودا مكونين من العناصر دى، فعشان كده الواحد بيدور على ده..

عبد الناصر: الكلام ده بالليل امبارح حوالى الساعة ١١. بالنسبة لتشكيل الوزارة.. الشعور بالنسبة للطبقات المتوسطة والفقيرة والمتقنين مؤيدين والبعض ينادون بالقضاء على أعوان العهد الماضى، والقبائل لم يتضح موقف جزء منها بعد. تشير بعض الدلائل أنهم غير مؤيدين تأييد مطلق، خوفا من عودة مساعدات أمريكية.

هو كلامهم أول امبارح مثلا بعثوا لى اشارة بيقولوا فيها الآتى: ابعثنا طيارات حربية وابعثنا مش فاهم ايه وبسرعة؛ لأن خايفين..

حسين: الانجليز طبعا.

سرى للغاية

عبد الناصر: الانجليز مايقدروش يدخلوا قطعاً يبقى الغرض من السعودية بعد ما يحسم الموقف،
وبعدين مش ممكن السعودية تبعت طائرات؛ لأن مدى الطائرات اللي عند السعودية
٢٠٠ كيلومتر، ودى عملية يعنى تطلع أبعد من..

عامر: ١٥٠٠.

عبد الناصر: من عدن لصنعاء؟ من عدن لتحت.

السادات: اللي تحت مش لصنعاء.. بتاعة ٤٠ دقيقة.

عبد الناصر: وبعدين مستحيل إن السعودية.. وهو اللي أنا متصوره إن الحسن هيروح السعودية
وهيعلن نفسه امام، والملك سعود هيؤيده وبيبتدى يشتغل. أنا رأيى إن الانجليز لن
يتدخلوا؛ لأن بيبقى ده موقف دولى على طول.

طراف: مافيش احتمال أن يتفق الانجليز مع سعود، وتسمح بإن طائرات سعودية تيجى عنده فى
عدن وتقوم على إنها سعودية وهم ما يظهروش.

عبد الناصر: الطائرات السعودية هي متقدرش حتى توصل عدن.

طراف: ماتوصلش، ولا حتى تقدر تتخذ مطارات عدن يعنى..

عبد الناصر: الطائرة متقدرش تطير علشان توصل عدن، وبعدين الجيش السعودى هو محصن بأكبر
جزء منه فى الرياض، وبعدين الحرس بس فى الرياض هو اللي معاه ذخيرة الباقي
مامعاهمش، طيران مامعاهمش! يعنى عملية ملخبطة يعنى مش هاتقدر تحسبها بعوامل.
كل مايجوا يدخلوا على طول الروس بيدوا انذار، يعنى فى رأيى إن اذا ابتدت معركة
كونه يدى أسلحة للقبائل إحنا هندى دول أسلحة أصلاً يعنى اذا لزم..

عامر: يعنى حتى لو مجموعات من عندنا يعنى بأسلحتها.

سرى للغاية

محي الدين: هو الجيش اليمنى عنده طيارات؟

السادات: عطلانة!

محي الدين: معندهمش حد يقدر يشغل طيارة؟

السادات: لا.

محي الدين: يعنى هو الحقيقة الاعتراف بيهم يستدعى إن إحنا ندى ثقل كويس ليهم.. لما نعترف لازم نديهم ثقل ومساعدة قيمة. يعنى أقصى مساعدة ممكن نديها لهم علشان نبقى ضامنين لأكثر مدى إن هم ينجحوا؛ متهيألى إن أى عدد من الطيارات فى العملية دى بيبقى مفيد برضه حقيقى يعنى.

عبد الناصر: يعنى ياريت إحنا نقدر نصلح الطيارات، وبعدين كونا هنودى طيارات من هنا تروح، وبعدين عمليات مفتوحة.

محي الدين: يعنى اذا كان يصلحوا الطيارات اللى هناك.

عامر: نبعت عدد من المهندسين يعنى.

عبد الناصر: وبعدين الـ Yak عندنا..

محي الدين: أنا باعتبار إن أهم من هذا عامل حاسم اللى هو الرأسمال بتاع الحكومة؛ لأنه اذا مقدروش يصرفوا مرتبات الجنود العملية كلها هتتفركش!

عبد الناصر: والله أنا بعنلهم امبارح وقلت لهم: إن احنا فى هذا نقدر نساعد مع وزير الاقتصاد ووزير الخزانة. هو الحقيقة قال: إن إحنا ماعندناش عملة صعبة، وممكن نساعد بقروض وبضايح لأن مشكلتهم هتكون صعبة، ولو حتى فى العملية دى يعنى اذا دعا الأمر إحنا بنحط مليون جنيه. ويعنى أنا بصيت بقيت قاعد أقول إن احنا واحنا بنلقت النظر

سرى للغاية

لسوريا، كل الدنيا لفينها وبعينها على سوريا. والحقيقة العملية كلها فى اليمن يعنى عملية اليمن بتسبب انهيار كامل للأوضاع كلها.

محي الدين: هى استراتيجى يعنى؟

عبد الناصر: سعود بعت حتى لقطر هو طلب من وزير الدفاع؛ لأن عملية اليمن بتتهز الوضع كله، لأنهم كلهم حاطين فلوسهم فى سوريا، ومحدث فكر أبدا فى العملية دى! وبعدين أنا العملية دى بقى مين يعمل العملية دى كلها؟ هما ماطلبوش مننا حاجة، وهم اذا طلبوا مننا حاجة يعنى هندیهم.

حسين: متهيألى من أهم الحاجات هناك؛ أن كل المعدات سواء مدفعية أو دبابات معظمها فى المخازن، عايزة فنيين.

عبد الناصر: برضه العمليات اللى بتتم دى كلها حاليا نديهم كل التأييد الممكن؛ بس مش مباشر، تأييد.. كل التأييد غير مباشر؛ يعنى ممكن نبعث لهم أسلحة لكن مانعملش عملية تدخلنا فى أزمة دولية، وبالذات نبص نلاقى الانجليز، أو بصينا لقينا نفسنا بندخل سعود مباشرة. يعنى يمكن نقدر نبعث شوية أولاد من الصاعقة يشتغلوا معاهم.. يشتغلوا جيش يمنى - عدد قليل - يساعد معاهم.

طراف: مش عاوز طيارة برضه تفيد لبتوع الصاعقة هناك؟

عامر: هم يوصلوا وخلص.

طراف: لا.. يوصلوا وينزلوا فى الدروب اللى بعيد عن صنعاء بمئات الكيلومترات، كيف يصلوا؟

عبد الناصر: يعنى المهم هنعاون بقدر الامكان على أساس غير مباشر، من ناحية الفلوس لو احتاجوا لازم هندیهم.. ولو نديهم قرض يعنى لأن ماحدث هيديهم! وبعدين طبعا الموقف فى عدن الأوضاع متأزمة من الجمعة اللى فاتت. وبعدين فيه عدد من الوزراء، وزير الخارجية من عدن وعدد من الوزراء جى من عدن، ونائب رئيس حزب الشعب الديمقراطى وزير فى عدن..

سرى للغاية

- بغدادى: بتهد كمان عملية عدن والمحميات دى.
- محي الدين: والخليج العربى.
- عبد الناصر: نائب رئيس حزب الشعب الديمقراطى.
- رفعت: وزير الخارجية من اتحاد العمال فى عدن.
- عبد الناصر: إنت تعرفه.. هل هو يعنى..
- رفعت: يقال إنه بعنى.
- عبد الناصر: هو فيه كلام اتقال يعنى إنه هو قومى عربى، وفيه ناس بيقلوا: إنه عفلقى.
- رفعت: بس عفلقى مش حورانى.
- عبد الناصر: آه. يعنى إحنا بالنسبة لسوريا، وزير الخارجية هو أصله متعاون معانا.. هو ماشى كويس جدا يعنى.
- رفعت: لا بس هو صلته بعفلق من الأصل موجودة.
- عبد الناصر: يعنى أنا أقصد إن لو حتى اذا كانوا الناس اللى هو بيعتبرهم يعنى بتوعنا ماجوش، خلاص العملية عملية مبدأ.
- طراف: الاعترافات؟

سرى للغاية

عبد الناصر: الاتحاد السوفيتى اعترف بالحكومة فى اليمن.

بغدادى: الاقتصاديات هناك فى الشمال؟

السادات: الشمال جبال، المنطقة الساحلية اللى هى كهانه اللى هى بتاعة شوافع؛ دى هى اللى فيها الأرض الزراعية وفيها الثروة كلها.

رفعت: أنا بشوف يافندم نركز على الناحية الداخلية فى السعودية؛ لأن قطاعا عشان نمنعهم حتى من إنهم يحاولوا ضرب الحركة فى اليمن بالذات، ولو حتى عن اشاعات أو بأى طريقة أو وسيلة يعنى. وهو أصل فيه نوع من التكتل فى داخل السعودية، موجود فى الجيش برضه وبعض الموظفين يعنى موجودين.

عبد الناصر: بس عايزة الظروف بتاعتهم تبقى مناسبة.

رفعت: لا.. قصدى لما نخلق جو إن فيه حاجة فى السعودية قد تمنع سعود إنه يتدخل يعنى بشكل حاسم، يبقى مهتم بالوضع الداخلى أكثر.

حسين: بس ماتكونش على حساب كشف أى موقع.

رفعت: آه.

عبد الناصر: أنا طبعا مارضينش أقول حاجة من امبارح بالليل وقلت أحسن لما نيحى فى الاجتماع، إحنا طبعا من امبارح من أكثر الناس اللى معترفين.

السادات: صوت العرب شغال من امبارح.

سرى للغاية

عبد الناصر: الحقيقة قلنا: إن الاعتراف كان لازم يكون يبقى بعد تشكيل الحكومة؛ أول ما تتشكل الحكومة يحصل الاعتراف لكن العملية امبارح كانت الحقيقة..

السادات: لا.. هو تأييد بس لكن ماكانش اعتراف، لا.. هو برقية سيادتكم ليهم اللي راحت واضحة قوى قوى أول امبارح.. واضحة جدا.

حسين: لا.. هم يدوب لسه مشكلين حكومة بالليل، والمجلس اجتمع النهارده فباينة يعنى..

السادات: علشان المجلس يعنى.

حسين: آه.

عبد الناصر: بالليل ده حتى أنور كلمنى، قلت له: لازم برضه نستنى؛ ده حتى لسه المجلس مااجتمعش! يعنى الحاجات الخارجية دى مهمة، ولكن فى الحقيقة يهمنى إن الناس تاخذ الموضوع ده موضوع جدى جدا، قلت له: فى المجلس هنتكلم ونطلع قرار بعد المجلس.

رفعت: فيه ممكن يافندم الاستعانة بحسين خلاف كان هو زار اليمن.. الدكتور حسين خلاف كان زار اليمن أيام ما كان وزير.

عبد الناصر: آه.

رفعت: وعنده بحث عن الموقف كله الناحية الاقتصادية والسياسية هناك.

محي الدين: هو بره مش هنا هو فى أمريكا دلوقتى.

الشافعى: بتوع الجيش كمان أحمد فكرى.

سرى للغاية

عبد الناصر: بالنسبة لتعيين سفير.. نشوف نعين سفير لحد فى الاجتماع الجاى ونشوف يعنى، كل أسبوع نقعد.. هو النهارده ايه؟

صوت: السبت.

عبد الناصر: السبت.. برضه يبقى فيه اجتماع يوم الأربعاء الساعة ٦ حتى نشوف يعنى ايه اللى تم. فيه أى حاجة؟

سرى للغاية

مرفق

إعلان دستورى

بشأن التنظيم السياسى لسلطات الدولة العليا (*)

باسم الأمة

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت .

وعلى الميثاق الوطنى .

وعلى قرار المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية فى ٣٠ من يونيه سنة ١٩٦٢

بإقرار الميثاق .

والى أن يتم إقرار الدستور الدائم للجمهورية العربية المتحدة .

يعلن إلى شعب الجمهورية العربية المتحدة التنظيم السياسى لسلطات الدولة

العليا على الوجه الآتى

الباب الأول

التنظيم العام للسلطات العليا فى الدولة

(مادة ١)

يكون التنظيم العام للسلطات العليا فى الدولة على الوجه الآتى :

(أ) رئيس الدولة

وهو رئيس الجمهورية ويرأس مجلس الرياسة ومجلس الدفاع

القومى .

(ب) مجلس الرياسة :

وهو الهيئة العليا لسلطة الدولة ويمارس اختصاصا الواردة فى هذا

الإعلان على الوجه المبين به .

(*) نشر فى الجريدة الرسمية — العدد رقم ٢٢٢ بتاريخ ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٦٢ .

(ج) المجلس التنفيذي :

وهو الهيئة التنفيذية والإدارية العليا للدولة ، ويتولى اختصاصاته طبقاً للقانون ولقرارات مجلس الرئاسة .

الباب الثاني

رئيس الجمهورية

(مادة ٢)

رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة والقائد الأعلى للقوات المسلحة وهو الذى يمثل الدولة فى الداخل والخارج .

(مادة ٣)

يتولى رئيس الجمهورية إصدار المعاهدات والقوانين والقرارات التى يوافق عليها مجلس الرئاسة .

(مادة ٤)

يعين رئيس الجمهورية - بناء على موافقة مجلس الرئاسة- كلا من رئيس المجلس التنفيذي والوزراء ونواب الوزراء . ويعفيهم من مناصبهم . ويكون تعيينهم بناء على ترشيح رئيس الجمهورية .

(مادة ٥)

يعين رئيس الجمهورية - بناء على موافقة مجلس الرئاسة - كلا من أعضاء مجلس الدفاع القومى ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ويعفيهم من مناصبهم

ويكون تعيينهم بناء على ترشيح رئيس الجمهورية .

(مادة ٦)

يؤدى أعضاء مجلس الرئاسة ورئيس المجلس التنفيذي والوزراء ونواب الوزراء أمام رئيس الجمهورية قبل مباشرة مهام وظائفهم اليمينية الآتية .
" أقسم بالله العظيم أن أحافظ مخلصاً على النظام الجمهورى وأن أحترم الدستور والقانون وأن أرعى مصالح الشعب رعاية كاملة " .

(مادة ٧)

لرئيس الجمهورية أن يدعو لاجتماع يشمل مجلس الرياسة والمجلس التنفيذي لبحث أى موضوعات هامة .

الباب الثالث

مجلس الرياسة

(مادة ٨)

يقر مجلس الرياسة جميع المسائل والموضوعات التى ينص الدستور المؤقت والقوانين والقرارات على اختصاص رئيس الجمهورية بها وذلك مع مراعاة الأحكام الواردة فى هذا الإعلان .
ولمجلس الرياسة أن يعهد إلى المجلس التنفيذي ببعض الاختصاصات المنصوص عليها فى هذه القوانين والقرارات .

(مادة ٩)

يقر مجلس الرياسة السياسة العامة للدولة فى جميع النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والادارية ويراقب تنفيذها .

(مادة ١٠)

لمجلس الرياسة أن يعين لجانا خاصة للتحقيق والمراقبة ، وتلتزم جميع أجهزة الدولة بالتعاون معها فى أداء مهمتها .

(مادة ١١)

يراقب مجلس الرياسة أعمال المجلس التنفيذي وقراراته وله أن يلغى أو يعدل هذه القرارات على الوجه المبين بالقانون .

(مادة ١٢)

لمجلس الرياسة بعد موافقة رئيس الجمهورية أن يقرر إعفاء أعضائه أو إضافة أعضاء جدد له .

الباب الرابع
المجلس التنفيذي

(مادة ١٣)

المجلس التنفيذي هو الهيئة التنفيذية والادارية العليا للدولة ويتكون من رئيس المجلس التنفيذي والوزراء .

(مادة ١٤)

المجلس التنفيذي مسئول أمام مجلس الرياسة وعليه أن يقدم له تقارير دورية عن جميع أوجه النشاط المختلفة فى أجهزة الحكم .

(مادة ١٥)

يتولى المجلس التنفيذي تنفيذ السياسة العامة للدولة وفقا للقوانين ولما يقره مجلس الرياسة ويمارس كافة الاختصاصات اللازمة لذلك .

(مادة ١٦)

يقوم المجلس التنفيذي بتنسيق وتوجيه أعمال الوزارات والمصالح والهيئات والمؤسسات تحقيقا لأهداف الدولة .

(مادة ١٧)

يمارس المجلس التنفيذي الاختصاصات الآتية :

(أ) اصدار القرارات الادارية والتنفيذية وفقا للقوانين والقرارات ويراقب تنفيذها .

(ب) إعداد مشروعات القوانين والقرارات لعرضها على مجلس الرياسة .

(ج) تعيين وعزل الموظفين طبقا للقانون .

(د) إعداد مشروع الميزانية العامة للدولة .

(هـ) إعداد مشروع الخطة العامة للدولة ومشاريع الاقتصاد الوطنى

واتخاذ التدابير اللازمة لمباشرة تنفيذها .

(و) الإشراف على تنظيم وإدارة نظم النقد والامتمان وأعمال التأمينات

بالدولة .

سرى للغاية

(ز) عقد القروض ومنحها فى حدود السياسة العامة المقررة وبموافقة مجلس الرياسة .

(ح) الإشراف على جميع المؤسسات العامة .

(مادة ١٨)

يراقب المجلس التنفيذى أعمال الوزارات والمصالح والهيئات العامة والمحلية ، وله أن يلغى أو يعدل قراراتها غير الملائمة على الوجه المبين بالقانون .

(مادة ١٩)

يتبع رئيس المجلس التنفيذى مباشرة هيئات الرقابة والتفتيش فى الدولة .

الباب الخامس

(مادة ٢٠)

تبقى أحكام الدستور المؤقت سارية فيما لايتعارض مع أحكام هذا الاعلان حتى يتم وضع الدستور النهائى للدولة .

صدر برياسة الجمهورية فى ٢٨ ربيع الآخر سنة ١٢٨٢ .

(٢٧ سبتمبر سنة ١٩٦٢)

جمال عبد الناصر